

مسائل واجوبها

وباقى الميانات دائرة حولها فكيف تكون الارض دائرة على محورها وما معنى الدوران على المحور ولماذا لا يشعر الانسان به

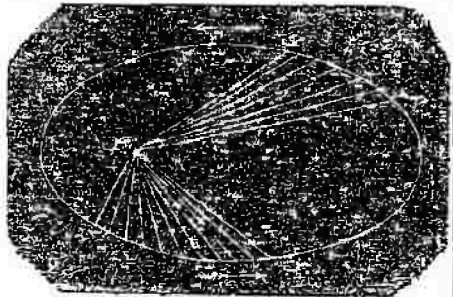
الجواب . تصوروا الارض كرة مركزية في ناحية من السماء على لاني وتصوروا الشمس مركزية في ناحية اخرى من السماء على لانيه ايضا . ثم تصوروا ان الارض اخذت تنقل من المكان الذي كانت فيه الى مكان آخر دائرة حول الشمس من الغرب الى الشرق حتى تعود الى مكانها الاول الذي كانت فيه . فهذا هو دورانها حول الشمس وهي تدور دورة تامة كذلك في السنة . ثم تصوروا ايضا ان الارض تدور على نفسها كالدولاب العمودي فهذا هو دورانها على محورها وهي تدور دورة تامة كذلك في يوم بليلته

ومنى انجلت لكم صورة دوران الارض حول الشمس وصورة دورانها على محورها كل بمنزلة فتصوروها وهي تدور الدورتين معا اي وهي تدور على نفسها مرة في اليوم وتدور حول الشمس في السماء مرة في السنة . وبسبب انكم تصور ذلك كله اذا نزلتم الشمس منزلة بطيخة والارض منزلة برتقالة تدور على نفسها وهي دائرة حول البطيخة

اما عدم شعور الانسان بحركة الارض وهي دائرة فلانها عظيمة جدا فلو زحل الجبل العظيم برجل واقف عليه لم يشعر الرجل بزحوله الا اذا

(١) من الدنيا (مصر) . ما معنى قولكم ان السيارة تدور في افلاك اهليجية الشمس في احد مخترقها

الجواب . ان السيارة اي النجوم التي تدور حول الشمس لا تدور في دوائر تامة الاستدارة بل في دوائر ناقصة الاستدارة بمعنى انها تريد طولاً من جهة وتقل من جهة اخرى فافلاكها اشكال مستديرة ولكن يزد طولها على عرضها كما ترون



في هذه الصورة فان الشكل المستدير المرسوم فيها شكل اهليجي والنقطة ص التي فيه هي مخترقه . فاشكال المدارات التي تدور فيها السيارات اهليجية كهذا الشكل والشمس واقعة داخلها في مخترقات مداراتها . الا ان هذا الشكل كثير الطول من البين الى اليسار بالنسبة الى عرض من الاعلى الى الاسفل اي انه كبير الاهليجي وما افلاك السيارات والرق بين طولها وعرضها اقل فتكاد لا تفرق عن الدوائر التامة الاستدارة

(٢) ومنها . نقولون ان الشمس ثابتة والارض

على وجه التعديل وكل برج من الابراج ثلثون درجة فاذا عُرِف الدرجة والبرج اللذان يهل القرب فيها في هذا الشهر مثلاً عُرِف موقعه في الابراج بالقرب لكل ليلة باستفاضة ثلث عشرة درجة من الغرب الى الشرق. هذا وليس لمعرفه مواقع العبارة قاعدة عامة مطردة في كل الزمان. وليكن هذا جواب سؤالكم لم ندرجه

(٥) ومنها آتينا النظام الشمسي على حاله الحاضرة من الثبوت الى اجل معين او الى ما لا نهاية له. فان كان له اجل معين ففي نهايته المنصورة في علم الحبة

الجواب. ما دامت شرائع الكون على ما هي عليه فالنظام الشمسي يبقى على ما هو عليه من الثبوت وحكم التدبير والاثنان
(٦) أخاضعة الحواس الخمس للارادة امر مستقلة عنها

الجواب. ان الحواس الخمس غير خاضعة للارادة بل لحكم مراكز خاصة بها في الدماغ فنحن نشعر بما نلمسه اردنا اولم نرد ونبصر ما تقع عيوننا عليه قسراً او اختياراً وليس لنا سلطان على الحواس كما انه لا سلطان لنا على المعدة ولا القلب
(٧) ومنها. اين المكان الذي وضع الله العقل فيه من الانسان

الجواب. الدماغ
(٨) ومنها. لماذا تبصر العين اليمنى اكثر من اليسرى ولو ملئنا كئناها المتتطف. ما برهانكم على صحة ذلك. اما

كان سريعاً جداً وسبب عدم شعوره بذلك كبر الجبل ففيسوا الارض عليه

(٣) هل يخفى ان تصطدم الارض بسبار من السيارات وهي دائرة حول الشمس وماذا يحصل لها اذا اصطدمت

الجواب. لا يخفى على الارض من مصادمة السيارات فانهما كلها دائرة في افلاكها على نظام لا تتعداه. ولو فرض انها صدمت سياراً آخر فوقت فحالة لا حترقت في وكل ما عليها وتطابت بخاراً من شدة الحرارة التي تولد حينئذ. ولكن لا تتسما ان "لو" حرف امتناع لا يمنع كما يقول النجاة

(٤) ومنها. في اي برج يكون القمر في غرة الشهر القمري وم يقضي له من الزمان على قطع كل برج

الجواب ليس لذلك حكم مطرد. فلو فرضنا ان القمر هل هذا الشهر في منتصف برج الحمل فانه يهل في الشهر التالي في برج الثور ولا تعرف الابراج التي يهل القمر فيها كل سنة الا بعد حساب مواقع تلك السنة. ولذلك تصنع له زيجات وتعين مواقعها بها سنة بعد اخرى. الا انه بعد كل ١٨ سنة و ١١ ايام او ١١ يوماً يعود القمر فيهل في النقطة التي هل فيها قبل الثاني عشرة سنة تقريباً وهم جراً. ولذلك اذا حُضِضت مواقع القمر في الابراج مدة تلك السنين عُرِفَت مواقعها منها بعد ذلك كما يعرف وقت الخسوف والكسوف. ثم ان القمر ينقطع كل يوم بثلثه نحو ثلث عشرة درجة

سؤالكم من السنة الاولى من المنتطف فجزاؤه ان
انتدلهما كان في شهر ايار ١٨٧٦ وعدد صفحاتها
٢٨٨ صفحة

(٩) من حلب. ماذا ينتفع البشر من رصد
الكواكب والتعق في علم الفلك وبذل المال
وتكثف المشاق عليه. فهل له نفع غير مطلق المعرفة
الجواب. ان نفع الشيء يختلف باختلاف
اعتبار الناس له فان كان المراد بالنفع تحصيل
القوت والكسوة ونحوها من لوازم المعيشة الدنيآ
فتنع علم الفلك قليل اخصة معرفة الطول والعرض
لتعيين مواقع البلدان وسلك البحار. وان كان
المراد بالنفع ترقية العقول ورفع مرتبة الشرع
الفهم والهدى والتهديب فعلم الفلك من نافع العلوم
هذا وكلما زادت الحقائق جلاء وارتقت العلوم
ووسعت زاد ارتباطها معاً ورتقت التواصل من
بينها وزادت امتزاجاً حتى تصير كالعالم الواحد.
وعليه فكل علم ضروري نافع للبشر يحتاج اليه بنية
العلوم ولا يبعد ان يجد الناس بعد لزوماً لعلم
الفلك في التجز وتعاظم الاعمال كما وجدوا لزوماً
لعلم الجوف في الزراعة ونقل الامنة والاحمال
(١٠) ومنها. ما السبب في التزام الامة

المغناطيسية جهة الشمال والمجنوب دون غيرها
الجواب. لان في الارض قوة تلتزمها بذلك وفي
السماة مغناطيسية الارض لان الارض تمل بها عمل
المغناطيس فيجذب الامة المغناطيسية فتديرها نحو
قطبها الشمالي وقطبها الجنوبي. واصل مغناطيسية
الارض غير معروف والمظنون ان اكثرها

يحصل من تفاوت حرارة الشمس على سطح الارض
فتشيع في الارض تجار كهر بائية تجري حولها من
الشرق الى الغرب والله اعلم

(١١) من بيروت. انكم جمعتم السديم على سديم في
مقالكم الرثانة في الراي السديمي فرغم بعض مدعي
المعرفة في مدينتنا ان ذلك خطأ وان الصواب
جمعه على سديم كما هو التباس وقد نشر زعمه هذا في
بعض الصحف الخلية فا قولكم فيه

الجواب. قال الفيروزبادي في القاموس
والسديم كالمبر الكثير المذكور والضباب الرقيق...
جمعة اسلم وسديم انتهى قول الفيروزبادي
ولعل بعض شبان هذا الجيل يل بعض شيوخه
اوسع منه علماً والله اعلم. ولكن اعلم هذا ان
التعنت في انتقاد اللغة علة مزينة في تخاذ البعض
من يدعي العربية هنا والمحاكاة في قواعد الصرف
والنحو ومعالي الالفاظ مرض عضال فيهم فهم
يزعمون العلم كلة معرفة قواعد النحو والبيان
ويندرون قيمة كل مقالة بالناظر وعدد نكاتها
البديعة لا بعانيها والذوائد التي فيها. فالعلم في
صدورهم ميت لا يكاد يتأصل وبورق حتى تلحقه
حرور المحاكاة ونحرفة سموم الادعاء

(١٢) ومنها. المعارف عندنا ان الحماض
الكربونيك سم فتال وقد سمعنا بعض تلامذتكم
يقول انه ليس ساماً بنفسه فهل ذلك صحيح
الجواب. انه ليس ساماً بنفسه ولكنه يمت
اذا زاد عن درجة مطلوبة ولذلك جرت العادة
ان يسمى ساماً